

هل نزلت آية الإبلاغ قبل غدیر خم ؟

توضیح السؤال:

الشبهة المذكورة التي طرحها ابن تيمية، هي بصدد تبين ان آية الإبلاغ لم تنزل في غدیر خم ؛ بل آية الإبلاغ نزلت قبل حجة الوداع بفترة. و لو اراد الرسول صلي الله عليه وآله وسلم ان يعرف امير المؤمنين عليه السلام ب الخلافة بعده اقدم على هذا العمل في مكان مزدحم اكثر مثل مكة أو صحراء عرفات. في النتيجة ما وقع في غدیر خم ليس هو الذي ادعته الشيعة .

نص شبهة ابن تيمية

اصل الشبهة من ابن تيمية هكذا:

قال الرافي: الخبر المتواتر عن النبي (ص): أنه لما نزل قوله تعالى: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك)^[1]. خطب الناس في غدیر خم ... والجواب: أن هذا الجواب كذب، وأن قوله: (بلغ ما أنزل اليك من ربك)، نزل قبل حجة (الوداع) بمدة طويلة ... ومما يبين ذلك أن آخر المائدة نزولاً قوله تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي)^[2]. وهذه الآية نزلت بعرفة تاسع ذي الحجة في حجة الوداع، والنبي (ص) واقف بعرفة، ... فمن قال: إن المائدة نزل فيها شيء بغدير خم فهو كاذب مفتر باتفاق أهل العلم.

وهذا مما يبين أن الذي جرى يوم الغدير لم يكن مما أمر بتبليغه، كالذي بلغه في حجة الوداع ؛ فإن كثيراً من الذين حجوا معه - أو أكثرهم - لم يرجعوا معه إلى المدينة، بل رجع أهل مكة إلى مكة، وأهل الطائف إلى الطائف، وأهل اليمن إلى اليمن، وأهل البوادي القريبة من ذاك إلى بواديهم. وإنما رجع [معه] أهل المدينة ومن كان قريباً منها...^[3]

الجواب:

في الجواب عن اشكال ابن تيمية يمكن مراجعة مصادر اهل السنة في بيان شأن نزول آية الإبلاغ.

شأن نزول آية الإبلاغ في مصادر اهل السنة

المصادر المعتبرة لدى اهل السنة تعترف بهذه الحقيقة ان آية الإبلاغ ايضاً نزلت في يوم الغدير.

اسماء عدة من علماء اهل السنة من الذين ذكروا هذا المطلب حسب شرح الذيل :

١ - ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ٢ - أحمد بن موسى بن مردويه. ٣ - أحمد بن محمد الثعلبي. ٤ - أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصفهاني. ٥ - أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي. ٦ - مسعود بن ناصر السجستاني. ٧ - عبد الله بن عبيد الله الحسكاني. ٨ - ابن عساكر علي بن حسن الدمشقي. ٩ - فخر الدين محمد بن عمر الرازي. ١٠ - محمد بن طلحة النصيبي الشافعي. ١١ - عبد الرزاق بن رزق الله الرسعني. ١٢ - حسن بن محمد النيسابوري. ١٣ - علي بن شهاب الدين الهمداني. ١٤ - علي بن محمد المعروف ب ابن صباغ المالكي. ١٥ - محمود بن أحمد العيني. ١٦ - عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. ١٧ - محمد محبوب العالم. ١٨ - حاج عبد الوهاب بن محمد. ١٩ - جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الشيرازي. ٢٠ - ميرزا محمد بن معتمد خان البدخشاني.

رواية ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي^[4]

أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك» علي رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم غدير خم في علي بن أبي طالب.^[5]

رواية ابن مردويه^[6]

وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال: كنا نقرأ علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك إن عليا مولي المؤمنين وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس^[7]

رواية الثعلبي^[8]

... معناه: بلغ ما أنزل إليك من ربك في فضل علي بن أبي طالب، فلما نزلت هذه الآية أخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم بيد علي فقال: ...^[9] أخبرني ... عن ابن عباس في قوله تعالي: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك» الآية. قال: نزلت في علي، ...^[10]

رواية الواحدي^[11]

... عن أبي سعيد الخدري قال نزلت هذه الآية: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك» يوم غدير خم في علي بن أبي طالب رضي الله عنه.^[12]

رواية أبي سعيد مسعود بن ناصر السجستاني^[13]

ورواه أبو سعيد مسعود بن ناصر السجستاني في كتابه حول حديث الولاية بإسناده عن ابن عباس إنه قال: أمر رسول الله صلي الله عليه وسلم أن يبلغ بولاية علي، فأنزل الله عزوجل «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك» الآية فلما كان يوم غدير خم قام فحمد الله وأثنى عليه وقال

صلى الله عليه وسلم: ألسنت أولي بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحب وأبغض من أبغضه وانصر من نصره، وأعز من أعزه، وأعن من أعانه.^[14]

رواية الحاكم الحسكاني

وروي أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني نزول قوله تعالى: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك...» في واقعة يوم غدير خم...^[15]

رواية ابن عساکر^[16]

ذكر السيوطي في الدر المنثور رواية ابن عساکر هكذا :

ابن عساکر عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك» علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم في علي بن أبي طالب.^[17]

رواية فخر الرازي^[18]

العاشر - نزلت هذه الآية في فضل علي رضي الله عنه، ولما نزلت هذه الآية أخذ بيده وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقبه عمر رضي الله عنه فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولي كل مؤمن ومؤمنة. وهو قول ابن عباس والبراء بن عازب ومحمد بن علي^[19]

رواية محمد بن طلحة^[20]

زيادة تقرير - نقل الإمام أبو الحسن الواحدي في كتابه المسمي بأسباب النزول يرفعه بسنده إلي أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: أنزلت هذه الآية: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك» يوم غدير خم في علي بن أبي طالب.^[21]

رواية عبد الرزاق الرسعني^[22]

قال محمد بن معتمد خان البدخشي: أخرج عبد الرزاق الرسعني عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك» أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.^[23]

رواية النيسابوري^[24]

عن أبي سعيد الخدري إن هذه الآية نزلت في فضل علي بن أبي طالب [رضي الله عنه وكرم الله وجهه] يوم غدير خم، فأخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم بيده وقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر وقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولي كل مؤمن ومؤمنة. وهو قول ابن عباس والبراء ابن عازب ومحمد بن علي.^[25]

رواية بدر الدين العيني^[26]

هو في شرحه على الصحيح البخاري في تفسير الآية المبحوث عنها يقول هكذا :

ص - باب يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك. ش - أي هذا باب من قوله تعالى: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل» ذكر الواحد من حديث الحسن بن حماد سجاة قال: ثنا علي بن عياش عن الأعمش وأبي الجحاف، عن عطية، عن أبي سعيد قال: نزلت هذه الآية: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك» يوم غدير خم في علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وقال مقاتل: قوله بلغ ما أنزل إليك. وذلك أن النبي صلي الله عليه وسلم دعا اليهود إلى الاسلام فأكثر الدعاء، فجعلوا يستهزؤون به ويقولون: أتريد يا محمد أن نتخذك حنانا كما اتخذت النصراني عيسي حنانا. فلما رأى رسول الله صلي الله عليه وسلم ذلك سكت عنهم، فحرض الله تعالى نبيه عليه السلام علي الدعاء إلي دينه لا يمنع تكذيبهم إياه واستهزاؤهم به عن الدعاء...^[27]

رواية السيوطي^[28]

أخرج أبو الشيخ عن الحسن: إن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: إن الله بعثني برسالة، فضقت بها ذرعا وعرفت أن الناس مكذبي، فوعدي لأبلغن أو ليعذبنني، فأنزلت «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك». وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد قال: لما نزلت «بلغ ما أنزل إليك من ربك». قال: يا رب إما أنا واحد كيف أصنع، يجتمع علي الناس فنزلت: «وإن لم تفعل فما بلغت رسالته». وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس: «وإن لم تفعل فما بلغت رسالته» يعني إن كتمت آية مما أنزل إليك لم تبلغ رسالته. وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك». علي رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم غدير خم في علي بن أبي طالب. وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال: كنا نقرأ علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك». إن عليا مولي المؤمنين «وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس» وأخرج ابن أبي حاتم عن عنترة قال: كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال: إن ناسا يأتونا فيخبرونا أن عندكم شيئا لم يبيده رسول الله صلي الله عليه وسلم للناس. فقال: ألم تعلم أن الله قال: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك». والله ما ورثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم سوداء في بيضاء.^[29]

رواية الحاج عبد الوهاب البخاري

الحاج عبد الوهاب البخاري المتوفى سنة ٩٣٢ هـ من أكابر العلماء و المشاهير من أهل السنة، الذي كتبوا الشيخ عبد الحق الدهلوي في «اخبار الاخيار» و ايضا سيد محمد ابن سيد جلال ماه العالم في «تذكرة الأبرار» شرح حاله و مجدوا عنه و أثنوا عليه.
روايته هكذا :

«قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربي»: عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال في قوله تعالى: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك» أي: بلغ من فضائل علي. نزلت الآية في غدير خم. فخطب رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم قال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه. فقال عمر رضي الله عنه: بخ بخ يا علي أصبحت مولاي ومولي كل مؤمن ومؤمنة. رواه أبو نعيم. وذكره أيضا الثعالبي في كتابه.^[30]

رواية جمال الدين محدث الشيرازي

جمال الدين عطاء الله ابن فضل الله الشيرازي، المعروف ب المحدث المتوفى سنة ٩٢٦، صاحب كتاب «روضة الأحاب في سير النبي والآل والأصحاب» و كتاب «الأربعين في فضائل أمير المؤمنين». المحدث المدقق و القبول عند المؤرخين و المحدثين و أصحاب سير و التاريخ. كثير من علماء اهل السنة مثل ملا علي القاري في شرح أحاديث المشكاة، و عبد العزيز الدهلوي في رسالته في علم الحديث اعتمد عليه و نقل منه أحاديث...

هو في كتاب الاربعين يذكر الرواية هكذا :

أقول: أصل هذا الحديث - سوي قصة الحارث - تواتر عن أمير المؤمنين عليه السلام. وهو متواتر عن النبي صلي الله عليه وآله أيضا. رواه جمع كثير وجم غفير من الصحابة. فرواه ابن عباس ولفظه قال: لما أمر النبي أن يقوم بعلي بن أبي طالب المقام الذي قام به، فانطلق النبي إلي مكة فقال: رأيت الناس حديثي عهد بكفر، ومتي أفعل هذا به يقولون صنع هذا بآبنا عمه، ثم مضي حتي قضي حجة الوداع، ثم رجع حتي إذا كان بغدير خم أنزل الله عز وجل: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك ما ربك» الآية. فقام مناد فنادي الصلاة جامعة، ثم قام وأخذ بيد علي فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه»^[31]

رواية البدخشاني^[32]

روايته هكذا :

الآيات النازلة في شأن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه كثيرة جدا لا أستطيع استيعابها، فأوردت في هذا الكتاب لها ولبابها ... وأخرج - أي ابن مردويه - عن زر عن عبد الله رضي الله عنه قال: كنا نقرأ علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك إن عليا مولي المؤمنين وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس. وأخرج عبد الرزاق عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك» أخذ النبي بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مثله، وفي آخره: فنزلت «اليوم أكملت لكم دينكم» الآية. فقال النبي: الله أكبر علي إكمال الدين وإتمام النعمة ورضي الرب برسالتني والولاية لعلي بن أبي طالب.^[33]

رواية الهمداني

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: أقبلت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في حجة الوداع، فلما كان بغدير خم نودي الصلاة جامعة، فجلس رسول الله صلي الله عليه وسلم تحت شجرة، وأخذ بيد علي وقال: ألسنت أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي يا رسول الله. فقال: ألا من أنا مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فلقية عمر رضي الله عنه فقال: هنيئا لك يا علي بن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولي كل مؤمن ومؤمنة، وفيه نزلت «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك».^[34]

رواية ابن صباغ

روي الإمام أبو الحسن الواحدي في كتابه المسمى بأسباب النزول، يرفعه بسنده إلي أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: نزلت هذه الآية: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك» يوم غدير خم في علي بن أبي طالب.^[35]

رواية محبوب العالم

محمد محبوب العالم ابن صفي الدين جعفر المعروف ب بدر العالم:

عن أبي سعيد الخدري: هذه الآية نزلت في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم غدير خم، فأخذ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بيده وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فلقية عمر رضي الله تعالى عنه وقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولي كل مؤمن ومؤمنة. وهو قول ابن عباس والبراء بن عازب ومحمد بن علي رضي الله تعالى عنهم.^[36]

عند ما ثبت حسب مصادر اهل السنة شأن نزول آية الإبلاغ في غدير الخم و ولاية امير المؤمنين عليه السلام ؛ ففي هذه الصورة كمل المبتدا والخبر و ثبت المفهوم المدعي من قبل الشيعة ايضا و تبين الكاذب و المزور ايضا و في هذه الصورة لابد ان نقول: «فتبنت ولاية علي بن ابي طالب (ع)»

[1] . المائدة: ٦٧.

[2] . المائدة :٣.

[3] . منهاج السنة النبوية، ج ٧، ص ٣١٥ تا ٣١٧.

[4] . الذهبي يقول في شخصية ابن ابي حاتم: «قد كساه الله نورا وبهاء يسر من نظر إليه ... وكان بحرا لا تكدره الدلاء. وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال، ... وكان زاهدا يعد من الأبدال ... قلنسوة عبد الرحمن من السماء، وما هو بعجب رجل منذ ثمانين سنة علي وتيرة واحدة لم ينحرف عن الطريق ... يقال إن السنة بالري ختمت بابن أبي حاتم. قال الإمام أبو الوليد الباجي: عبد الرحمن بن أبي حاتم ثقة حافظ ...» (سير أعلام النبلاء، ج ١٣، ص ٢٦٣).

[5] . الدر المنثور، ج ٢، ص ٢٩٨ - عمدة القاري، العيني، ج ١٨، ص ٢٠٦ - أسباب نزول الآيات، الواحدي النيسابوري، ص ١٣٥ - شواهد التنزيل، الحاكم الحسكاني، ج ١، ص ٢٥٠ - فتح القدير، الشوكاني، ج ٢، ص ٦٠ - تفسير الآلوسي، ج ٦، ص ١٩٣.

[6] . الذهبي يقول في شخصية ابن مردويه هكذا: «ابن مردويه الحافظ الثبت العلامة ... صاحب التفسير والتاريخ وغير ذلك ... وعمل المستخرج علي صحيح البخاري، وكان قيما بمعرفة هذا الشأن، بصيرا بالرجال، طويل الباع، مليح التصانيف. ولد سنة ٣٢٣. ومات ... سنة ٤١٠. « (تذكرة الحفاظ، ج ٣، ص ١٠٥٠).

[7] . الدر المنثور، ج ٢، ص ٢٩٨.

[8] . شرح حال و شخصية الثعلبي:

أستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، وكان خير العلماء بل بحرهم، ونجم الفضلاء بل بدرهم، وزين الأمة بل فخرهم، وأوحد الأمة بل صدرهم، وله التفسير الملقب بالكشف والبيان عن تفسير القرآن، الذي رفعت به المطايا في السهل والأوعار، وسارت به الفلك في البحار، وهبت هبوب الريح في الأقطار: فسار مسير الشمس في كل بلدة. (معجم الأدباء، ج ١٢، ص ٢٦٢).

ابن خلكان، يصف الثعلبي هكذا: «أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي. النيسابوري، المفسر المشهور، كان أوجد أهل زمانه في علم التفسير.» (وفيات الأعيان، ج ١، ص ٦١ و ٦٢).

الذهبي يمدحه هكذا: «وكان حافظا واعظا، رأسا في التفسير والعربية، متين الديانة، توفي في المحرم»؛ (العبر، حوادث سنة ٤٢٧).
السبكي يقول في الثعلبي هكذا: «وكان أوجد زمانه في علم القرآن وله كتاب العرائس في قصص الأنبياء عليهم السلام.» (طبقات الشافعية، ج ٤، ص ٥٨).

الأسنوي يقول في شرح حال الثعلبي هكذا: «ذكره ابن الصلاح والنووي من الفقهاء الشافعية، وكان إماما في اللغة والنحو.» (طبقات الشافعية، ج ١، ص ٤٢٩).

الداودي يقول في شرح حال الثعلبي: «كان أوجد زمانه في علم القرآن حافظا للغة، بارعا في العربية، واعظا، موثقا» (طبقات المفسرين، ج ١، ص ٦٥).

[9]. تفسير الثعلبي، ج ٤، ص ٩١.

[10]. تفسير الثعلبي، ج ٤، ص ٩٢.

[11]. الذهبي يقول في شرح حال الواحدي هكذا: «الإمام العلامة الأستاذ أبو الحسن ... صاحب التفسير، وإمام علماء التأويل ...» (سير أعلام النبلاء، ج ١٨، ص ٣٣٩).

[12]. أسباب النزول الواحدي، ص ١١٥.

[13]. قيل في شخصية أبي سعيد السجستاني: «وأبو سعيد السجستاني من كبار حفاظ أهل السنة ...» (الأنساب، السمعي، ج ٣، ص ٢٢٦).
الذهبي يقول في شرح حاله هكذا: «ومسعود بن ناصر السجزي، أبو سعيد الركاب الحافظ رحل وصنف وحدث عن أبي حسان المزكي وعلي بن بشري وطبقتهما، ورحل إلي بغداد وأصبهان، قال الدقاق: لم أر أجود إتقاناً ولا أحسن ضبطاً منه. توفي بنيسابور في جمادى الأولى.» (العبر، حوادث سنة ٤٧٧).

[14]. شواهد التنزيل، ج ٢، ص ٨.

[15]. مجمع البيان في تفسير القرآن ج ٢، ص ٢٢٣ - شواهد التنزيل، ج ١، ص ١٨٧.

[16]. الذهبي في شرح ابن عساكر يقول: «ابن عساكر الإمام الحافظ الكبير محدث الشام فخر الأئمة ثقة الدين ... قال السمعي: أبو القاسم حافظ ثقة متقن دين خير حسن السميت، جمع بين معرفة المتن والإسناد، وكان كثير العلم غزير الفضل، صحيح القراءة، متبنا» (تذكرة الحفاظ، ج ٤، ص ١٣٢٨ و ١٣٣٣).

[17] . الدر المنثور، ج ٢، ص ٢٩٨.

[18] . ابن خلكان فى شرح حال فخر الرازي يقول: « أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين ابن الحسن بن علي، التيمي، البكري، الطبرستاني [الأصل] الرازي المولد، الملقب فخر الدين، المعروف بابن الخطيب، الفقيه الشافعي. فريد عصره ونسيج وحده، فاق أهل زمانه في علم الكلام والمعقولات وعلم الأوائل، له التصانيف المفيدة في فنون عديدة، منها تفسير القرآن الكريم، ... وكان يلقب بهراة شيخ الاسلام ... وكان العلماء يقصدونه من البلاد وتشد إليه الرحال من الأقطار...» (وفيات الأعيان، ج ٣، ص ٣٨١ و ٣٨٥).

[19] . تفسير الرازي، ج ١، ص ٤٩.

[20] . اليافعي يقول فى محمد بن طلحة هكذا: «الكمال محمد بن طلحة النصيبي الشافعي. وكان رئيسا محتشما بارعا فى الفقه والخلاف، ولي الوزارة مرة ثم زهد وجمع نفسه، توفي بحلب فى شهر رجب وقد جاوز التسعين، وله دائرة الحروف...» (مرآة الجنان، حوادث سنة ٦٥٢).
[21] . مطالب السئول فى مناقب آل الرسول، ص ٤٤.

[22] . الذهبي يقول فى الرسعني: «الرسعني العلامة عز الدين عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر، المحدث المفسر الحنبلي. ولد سنة تسع وثمانين. وسمع بدمشق من الكندي وبيغداد من ابن منينا، وصنف تفسيراً جيداً، وكان شيخ الجزيرة فى زمانه علماً وفضلاً وجلالة. توفي فى ثاني عشر ربيع الآخر.» (العبر، حوادث ٦٦١).

[23] . مفتاح النجا فى مناقب آل العبا، مخطوط.

[24] . الاعتماد على النيسابوري و تفسيره: «وذكر الكاتب الجلبى تفسير النيسابوري بقوله: غرائب القرآن ورغائب الفرقان فى التفسير، للعلامة نظام الدين حسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري، المعروف بالنظام الأعرج...» (كشف الظنون، ج ٢، ص ١١٩٥).
[25] . تفسير النيسابوري، ج ٦، ص ١٢٩ و ١٣٠.

[26] . السيوطي يقول فى بدر الدين العيني: «... وكان إماماً عالماً علامة...» (بغية الوعاة، ج ٢، ص ٢٧٥).

[27] . عمدة القاري، شرح صحيح البخاري، ج ١٨، ص ٢٠٦.

[28] . ابن العماد يقول فى السيوطي هكذا: «وقد أشتهر أكثر مصنفاته فى حياته فى أقطار الأرض شرقاً وغرباً، وكان آية كبرى فى سرعة التأليف.» (الكواكب السائرة، ج ١، ٢٢٨).

عبد الله بن صديق المغربي يقول فى السيوطي: «وكان اماماً فى أكثر العلوم وأعلم أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه ورجاله وغريبه واستنباط الاحكام منه.» (مقدمة رد اعتبار الجامع الصغير، ص ٤٦).

تلميذ السيوطي «الداودي» يقول فيه: «وكان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه ، رجالا وغريبا ، ومتنا وسندا ، واستنباطا للأحكام منه.)

(مقدمة اللمع في أسباب ورود الحديث، ص ٩.)

[29] . الدر المنثور في التفسير بالمأثور، ج ٢، ص ٢٩٨.

[30] . أخبار الأخيار، ص ٢٠٦.

[31] . كتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين، مخطوط - الغدير، العلامة الأميني، ج ١، ص ٣٠١.

[32] . ميرزا محمد البدخشاني من محدثي أهل السنة المعتمدين، الذي نقلوا عنه العلماء المتأخرين من أهل السنة، أحاديث و استشهدوا ب

رواياته و من جملة آثاره: نُزل الأبرار، تحفة المحبين، مفتاح النجا. خلاصة شرح حاله نقلا عن كتاب «نزهة الخواطر، ج٦، ص ٢٥٩» هكذا:

«الشيخ العالم المحدث بن رستم بن قباد الحارثي البدخشي، أحد الرجال المشهورين في الحديث والرجال» (نزهة الخواطر، ج٦، ص ٢٥٩)

[33] . الغدير، العلامة الأميني، ج ١، ص ٢٢٢ - مفتاح النجا - مخطوط.

[34] . ينابيع المودة لذوي القربي، القندوزي، ج ٢، ص ٢٨٣.

[35] . الفصول المهمة في معرفة الأئمة، ص ٤٢.

[36] . تفسير النيسابوري، ج ٣، ص ١٨٨.

و من الله التوفيق